

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: غارة سيناء تثير جدلا بمصر.

مقدم الحلقة: محمود مراد.

ضيوف الحلقة:

- إيال عاليما/محلل عسكري في راديو إسرائيل.
- محمود زاهر/خبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية.
- عبد الحميد عمران/محلل عسكري واستراتيجي.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٨/١٠.

المحاور:

- سبب التزام إسرائيل بالصمت
- تضارب التصريحات المصرية بعد الغارة
- أزمة الثقة بين المواطن والجيش

**محمود مراد:** السلام عليكم وأهلا بكم مشاهدي قناة الجزيرة والجزيرة مباشر مصر، نقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية عن مصدر أمني قوله إن تفجيرات عصر الجمعة في سيناء نفذتها مروحية مصرية ضد من وصفهم بأنهم جهاديون كانوا يحاولون إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي المصرية، وكانت جماعة جهادية ومصادر إسرائيلية وأميركية قد قالت إن الغارة على سيناء نفذتها طائرة إسرائيلية بدون طيار.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: إلى أي حد جاءت توضيحات الجيش المصري بشأن عملية سيناء كافية لحسم الجدل الذي دار حولها؟ وكيف ستعكس هذه الحادثة وما رافقها من لغط على الأوضاع الأمنية والسياسية في مصر؟

بعد نحو أربع وعشرين ساعة من وقوع انفجار في سيناء وعد المتحدث باسم الجيش المصري بالتحقق من أسبابه، ونقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية عن مصدر أمني قوله إن الانفجار نجم عن غارة نفذتها مروحية مصرية ضد مجموعة جهادية قال إنها كانت تحاول إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي المصرية، من ناحيتها قالت جماعة تطلق على نفسها اسم مجاهدي بيت المقدس إن القتلى من عناصرها وإن طائرة إسرائيلية من دون طيار هي التي نفذت الغارة ضدهم.

### [تقرير مسجل]

**مريم أوبابيش:** جنازة قتلى غارة اختلف المصريون المنقسمون إلى فريقين على الجهة التي نفذتها، القتلى مسلحون جهاديون في شمال سيناء ينتمون حسب بيان على مواقع جهادية إلى جماعة أنصار بيت المقدس سقطوا في غارة جوية عصر الجمعة، تقول الجماعات إن طائرة إسرائيلية بدون طيار نفذت الهجوم بينما كان خمسة جهاديين ينصبون صواريخ لضرب إسرائيل، قُتل منهم أربعة ونجا قائد العملية وفق رواية الجماعات المسلحة، نفى الجيش المصري هذه الرواية جملة وتفصيلا وأكد مصدر أمني بعد يوم من الغموض أن مروحية مصرية نفذت الغارة التي استهدفت جهاديين كانوا يستعدون لإطلاق صواريخ تجاه الأراضي المصرية، وكان المتحدث باسم الجيش أوضح في وقت سابق أنه سمع دوي انفجارين غرب خط الحدود الدولية مع إسرائيل وتحديدًا على بعد ثلاثة كيلومترات بمنطقة العجرة، وأضاف أن عناصر القوات المسلحة مشطت المنطقة المحيطة بموقع الانفجار للوقوف على أسباب الحادث، لا وجود لأي تنسيق أو تعاون أمني بين تل أبيب والقاهرة ختم المتحدث باسم الجيش المصري تصريحاته، التزمت تل أبيب الصمت بيد أن مصادر إعلامية إسرائيلية غير رسمية تبنت رواية شن طائرة إسرائيلية بدون طيار الغارة المثيرة للجدل، ما يزيد الروايتين المختلفتين تعقيدًا هو إغلاق إسرائيل مطار إيلات يوم الخميس عدة ساعات لأسباب أمنية، ولا شك أن الوضع الأمني غير المستقر في شمال سيناء ازداد تدهورًا منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو الماضي، فقد استهدفت جماعات

مسلحة قوات الأمن ومقرات أمنية أكثر من مرة مما أدى إلى مقتل عشرات الجنود المصريين، وكان الجيش أرسل تعزيزات إلى المنطقة ويقوم حتى اللحظة بعمليات عسكرية تستهدف المسلحين، وفق الجيش قتل يوم الأربعاء ما لا يقل عن ٦٠ مسلحا، الاختلاف بشأن ما حدث في العجرة هو جزء من مشهد يصر فيه المصريون على ألا يتفقوا الآن حتى عندما يتعلق الأمر بمسألة حساسة مثل سيناء.

### [نهاية التقرير]

**محمود مراد:** لمزيد من التوضيح بشأن رؤية الجانب الإسرائيلي لغارة عصر الجمعة في سيناء ينضم إلينا من تل أبيب السيد إيال عاليما المحلل العسكري في راديو إسرائيل، سيد إيال مرحبا بك أولا ماذا يعني امتناع الجيش الإسرائيلي عن تبني أو نفي هذه الغارة التي وقعت في سيناء؟

### سبب التزام إسرائيل بالصمت

**إيال عاليما:** في الواقع الناطق العسكري التزم جانب الصمت منذ نشر الأنباء الأولية حول هذا الموضوع ولكن لسان التعقيب للناطق العسكري كانت إن الجيش الإسرائيلي لا ينفي ولا يؤكد هذه الأنباء، لذلك لهذا السبب ساد الاعتقاد والافتراض ربما لدى الصحفيين والمحليلين في إسرائيل أن ما نشر من أنباء حول طائرة بدون طيار إسرائيلية قد نفذت هذه الغارة ربما تكون صحيحة لأن لم يصدر نفي واضح من الجانب الإسرائيلي، من الجانب الثاني لم يصدر نفي مصري لضلوع إسرائيل بهذه العملية أو تبني المسؤولية عن هذه العملية، البيان الذي أشرتم إليه جاء متأخرا ولذلك الاعتقاد كان بأن إسرائيل فعلا أو سلاح الجو الإسرائيلي فعلا يقف وراء هذه العملية، ووفقا للأساليب المتبعة للجيش الإسرائيلي عندما يقوم بعمليات دون أن يريد تحمل المسؤولية عن ذلك لا ينفي ولا يؤكد ويلتزم جانب الصمت وهكذا ساد الاعتقاد هذه المرة أيضا أن الحالة كانت كذلك.

**محمود مراد:** هل هناك أي علاقة بين الغارة التي حدثت في سيناء وإغلاق مطار إيلات بصورة مؤقتة في اليوم الذي سبق تلك الغارة وفقا لما سمته السلطات الإسرائيلية أسباب أمنية؟

**إيال عاليما:** بلا شك في الواقع خلال الأسابيع الأخيرة نرى أن هناك نوع من الجاهزية في القوات المرابطة في منطقة الحدود مع مصر، إسرائيل نصبت منظومة القبة الحديدية قبل حوالي أسبوعين وبالتالي جاءت هذه الأنباء حول إنذارات أدت إلى إغلاق مطار إيلات بناء على ذلك كان أو ساد الاعتقاد بأن هناك معلومات حول نية أو إنذارات مؤكدة ومعينة لإطلاق صواريخ أو تنفيذ أي عملية ضد إسرائيل، وبالتالي جاءت هذه الغارة بشكل منطقي وطبيعية ربما نستطيع القول كان من الواضح أن السلاح الجوي

الإسرائيلي يقف وراء هذه العملية وخاصة لم تصدر هناك أي إيضاحات أخرى من الجانب المصري.

**محمود مراد:** البيان الرسمي الصادر عن المتحدث العسكري المصري بالأمس أشار إلى أنه في هذه المرحلة ليس هناك أي مستوى من مستويات التنسيق بين القوات المسلحة المصرية ونظيرتها الإسرائيلية بينما في بعض الصحف الإسرائيلية مثل هآرتس نقلت عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين أن التنسيق على أفضل ما يكون، ما هي الحقيقة في هذا الصدد؟

**إيال عاليما:** الحقيقة أن هناك تنسيقا مستمرا بين إسرائيل ومصر وخاصة على المستويين العسكريين في إسرائيل ومصر، وفي الواقع من الجانب الثاني المستوى العسكري يدرك جيدا أن هذا الموضوع يثير نوعا من الارتباك في مصر ولذلك هناك بشكل دائم ومستمر محاولة لإخفاء أو عدم إعطاء أو إلقاء الضوء على هذا التنسيق القائم بين الطرفين ولكن لا شك أن هناك تنسيق مستمر يومي بين الطرفين وخاصة أن هناك مصالح مشتركة لإسرائيل ومصر خاصة في هذه الظروف.

**محمود مراد:** السيد إيال عاليما الخبير العسكري لراديو إسرائيل شكرا جزيلاً لك على هذه المشاركة، موضوع حلقتنا مشاهدنا الأجزاء ناقشه مع ضيفينا من القاهرة اللواء محمود زاهر الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية ومن القاهرة أيضا اللواء أركان حرب المتقاعد عبد الحميد عمران المحلل العسكري والاستراتيجي مرحبا بكما، والسؤال لسيادة اللواء محمود زاهر سيادة اللواء هل التوضيحات الصادرة عن القوات المسلحة في عملية حساسة كهذه في ظروف حساسة كهذه كافية برأيك؟

### تضارب التصريحات المصرية بعد الغارة

**محمود زاهر:** أهلا بسم الله الرحمن الرحيم وتحياتنا لك يا أستاذ محمود كل سنة وأنتم طيبين، بالأمس الساعة ١٠ ونصف تحديدا كنت على القناة الرسمية للتلفزيون المصري وأعلنت أن استهداف موقع الإرهابيين كان من خلال القوات المصرية هذا ربما كان بخلاف ما تم من إعلان رسمي واحترامي له، نمرة اثنين إسقاطا على كلمة الطائرة بدون طيار علينا نعرف علميا الطائرة بدون طيار مهمتها الأساسية إما استطلاع أو إذا استعملت في عمليات قصف تستعمل في حالتين أما القصف العشوائي أو قصف هدف ثابت معلوم الإحداثيات ليس له احتمال من التغير لأنها تبقى عبارة كطائرة يعني عبارة عن برمجة الكترونية، أما بالنسبة لحادث أمس فلا تستطيع طائرة بدون طيار أن تستهدف هدف متحرك على عجل ينصب وبعد دقائق أو ثواني ينصرف وهو كان مجموعة الإرهابيين التي تستهدف إسرائيل بخمس صواريخ وقامت القوات المصرية باستهداف هذا الوضع واللي قاله المتحدث العسكري من أنه سيبحث بالأمر وتداعياته

كان يتركز حولين عدد القتلى لأنهم مش خمسة بس، الجهة اللي ينتموا إليها كيف وصلوا إلى هذا المكان، ما يمكن أن يترتب على هذا من تحصيل معلومات وتنسيقها ثم إعداد الخطوة القادمة بالنسبة للقوات المصرية، أما بالنسبة للتنسيق بين وزارة الدفاع المصرية ووزارة الدفاع الإسرائيلية على المستوى العسكري وفي إطار اتفاقية السلام نعم هناك تنسيق وهناك تبادل معلومات ولكن هذا لا ينفي أن المصدر الرسمي الإسرائيلي حينما يقول أنه لا ينفي ولا يؤكد لا أعتقد أن في جهاز استخبارات يأتيه نجاح في هدف ويرفضه وهذا من حقه أما ما أقوله لحضرتك حتى الآن هو الحقيقة بإذن الله.

**محمود مراد:** سيادة اللواء عبد الحميد عمران من الناحية العملية هل فعلا الطائرات بدون طيار لا تستطيع أن تنفذ عملية كهذه منصة صواريخ منصوبة لإطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، والرواية التي ذكرتها وسائل الإعلام العالمية ووكالات الأنباء أشارت إلى أن الطائرات بدون طيار استهدفت هذه المنصة؟

**عبد الحميد عمران:** لا هذا فنيا غير صحيح طبعا لأنه لو حضرتك تذكر جميع قادة حماس الذين استهدفوا في غزة كانوا يركبون السيارات أو موتسيكلات وتم استهدافهم وهم متحركين ده أول نقطة، فطبعا الطائرات دي تستخدم وعندها built عالية جدا فتستطيع أكثر من طائرات الأباتشي الهيلوكبتر أنها تناور وهي في الجو وتوجه صواريخها إلى أهداف متحركة كثيرة، لحظات نستعرض إحنا الموضوع بدأ بأنه رويترز تعلن عن الحدث وتنسبه إلى ٥ مصادر أمنية في سيناء يلي هذا الكلام انه المتحدث المصري مباشرة ينفي هذا الكلام هذا لم يحصل كله من أوله لآخره وإحنا سمعنا انفجاريين وبعثنا دورية تشوف إيه الانفجاريين دول اللي حصلوا، يعقب هذا الكلام أنه بعض التصريحات تطلع من إسرائيل انه هذا تم في نطاق التعاون بين الجيش المصري والجيش الإسرائيلي وأنه الطائرة تاعتهم هي المتحركة هي اللي ضربت، يعود المتحدث الرسمي المصري وكل همه هو نفي أن تكون طائرة إسرائيلية قد اخترقت المجال الجوي المصري كما أيضا يكون كل همه نفي وجود أي تنسيق أو تعاون بين الجيش المصري وجيش الإسرائيلي، واضح من الكلام هذا أنه الهدف بتاعه هدف داخلي في مصر وليس الهدف هو إسرائيل أو الهدف هو سيناء أو شيء من هذا القبيل، استمر لو حضرتك عايز تسأل سؤال ثاني..

**محمود مراد:** تفضل أنا استمع إليك لو كنت فرغت من هذه المداخلة دعني اطرح السؤال على سيادتك، تفضل.

**عبد الحميد عمران:** تستطيع الطائرة البرنتر أو ريتز أنها حتى أفترض معك أنها هي داخل وهي داخل الحدود الإسرائيلية وسأفترض أنه المتحدث المصري صادق بنسبة ٥٠% بكلامه تستطيع وهي داخل الحدود الإسرائيلية أن تطلق الصواريخ بتاعتها على المكان اللي فيه منصة إطلاق الصواريخ دون أن تجتاز الحدود المصرية يعني يجوز

الكلام هذا صحيح ويجوز مش صحيح، لكن السياق كيف وأنت متحدث عسكري تتحدث باسم الجيش المصري تقول: "دا إحنا سمعنا انفجاريين" وأمال الراجل اللي ماشي في الشارع يقول إيه؟ سمعنا انفجاريين وبعثنا دورية تشوف ده إيه؟! لو كان كلامك الذي ذكرته بعد ٢٤ ساعة حقيقيا لكنت من أول لحظة قلت أنه دي طائرة مصرية استهدفت منصة إطلاق صواريخ وأنه إحنا أطلقنا عليهم الصواريخ بتاعت الطائرة، لكن هذا لم يتم إلا بعد ٢٤ ساعة واضح أنه بعد ترتيب الأوراق وبعد مشاورات وبعد محاولة إخراج سيناريو يكون اقرب للصواب..

**محمود مراد:** وهذا تحديدا أود أن اطرحه على اللواء محمود زاهر، سيادة اللواء هل يعقل أن تنطلق الطائرات الأباتشي المصرية وتنفذ غارات من هذا القبيل دون علم القوات المسلحة بها أو المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة بها؟

**محمود زاهر:** لا طبعا يا أستاذ محمود هذا كلام غير موجود ولكن دعني أصحح يعني معلومة قالها سيادة اللواء عبد الحميد ما كان يستهدف في قطاع غزة من طائرات كان يتم من خلال طائرات الهيلوكبتر والطائرات الحربية وليست الطائرات بدون طيار على الإطلاق، لأنه الطائرات بدون طيار زي ما قلت لحضرتك دي تطلع بنوع من البرمجة الالكترونية حتى لو كان هناك سيطرة أرضية لا تستطيع أن تتحمل الحادث مثل هذا، معلومة أخرى لا بد أن نعلم أن التحدي على الحدود بين إسرائيل ومصر له تداعيات كثيرة ولا يمكن أن يحدث هذا وحتى الآن لم يحدث، نمرة ثلاثة الصواريخ كانت موجهة في اتجاه إسرائيل وليس في اتجاه مصر، نمرة أربعة ما حدث فعلا هو استهداف للموقع من خلال قوات مصرية وأنا أعلنت هذا الساعة ١٠:٣٠ بالليل، إذا كان هناك يمكن أن يقال أو يحب اللواء عبد الحميد يوجه اللوم للمتحدث العسكري فأعتقد أن له بعض الحق في هذا ولكن يقابل هذا الأمر كيف ترى وزارة الدفاع المصرية إخراج الأمر وهذا حقها وهذا له..

**محمود مراد:** يعني أنت لم تجب عن سؤالي حتى اللحظة، سيادة اللواء محمود زاهر أنا سألت كيف يمكن أن يكون هناك طائرة أباتشي مصرية ترافقها طائرة أخرى تنطلق من قاعدتها وتستهدف مجموعة كما قالت البيانات إرهابية بهذه الصورة ولا يدري عنها المتحدث أو المعني بالتحدث عن القوات المسلحة، ويقول حدث انفجاران وسنذهب للتحقق من هذا الأمر هل هذا الأمر معقول؟

**محمود زاهر:** لا، أولا أنا موافق يا أستاذ محمود مما لا شك فيه ما فيش أي طائرة ممكن تتحرك بدون علم الإدارة العامة للقوات المسلحة وكان المفروض يكون عند المتحدث الرسمي معلومة بهذا، إيه الخطأ اللي حصل؟ الحقيقة أنا ما عنديش معلومة ولكن ممكن يكون في بعض ما يلام عليه الحدث من المتحدث العسكري سببه إيه أنا ما أعرفش، ولكن انه الطائرة تتحرك لا بد أن يكون..

**محمود مراد:** طيب ما الذي يجعل المواطن المصري هذا يطرح سؤالاً بدوره، ما الذي يجعل المواطن المصري يصدق رواية كهذه صادرة عن قيادة القوات المسلحة كما قال اللواء عبد الحميد عمران، قيادة انخرطت في العمل السياسي في السياسة المصرية وصارت طرفاً من الأطراف الفاعلة في السياسة.

**محمود زاهر:** والله إذا كان هذا حضرتك تتحدث على استقبال المواطن المصري لما يقال فأحنا بالنسبة للمواطن المصري يثق ثقة عمياء وثقة ثابتة فيما يقوله المتحدث الرسمي في وزارة الدفاع وفي نفس التوقيت يترك مساحة إلى أن وزارة الدفاع لها بعض التوجهات وبعض التكنيك الذي يقام ما بينها وبين ما يخرج منها ربما تنتظر لأسباب معينة، أطراف أخرى حتى تخرج ما لديها، لها في هذا أمر، وهذا متاح في السياسة يا أستاذ محمود.

**محمود مراد:** سيادة اللواء فاضل قصير، سيادة اللواء ابق معنا، فاضل قصير مشاهدنا الأعضاء نناقش بعده هذه القضية نرجو أن تبقوا معنا.

## [فاصل إعلاني]

### أزمة الثقة بين المواطن والجيش

**محمود مراد:** أهلاً بكم من جديد مشاهدنا الأعضاء في هذه الحلقة التي تناقش الجدل بشأن مصدر الغارة التي استهدفت يوم الجمعة من وصفوا بأنهم جهاديون في شبه الجزيرة سيناء، والسؤال اللواء الدكتور عبد الحميد عمران، سيادة اللواء اللغظ الذي أثير حول شبهة التواطؤ أو شبهة التنسيق بين الجيشين المصري والإسرائيلي فيما يتعلق بعمليات تجري على أرض مصر بهذه الصورة إلى أي مدى يمكن أن يؤثر على صورة الجيش المصري لدى المواطن المصري البسيط؟

**عبد الحميد عمران:** أعتقد أن هذا ما حاول الجيش المصري تجنبه بقوله أنه هو من قام بهذه العملية وأن الطائرة المصرية هي من هاجمت هذه المنصة، بتعبير آخر أنا لا أعتقد وقد أكون مخطئاً أن الجيش المصري يحاول أن يشتري العملية من الجيش الإسرائيلي، إسرائيل ضربت وهي اللي خلصت على منصة الإطلاق والجيش المصري عنده مشكلة داخلية في داخل مصر وبتهم بأنه غير ملتفت إلى الحدود وان كل همهم ميدان رابعة العدوية وأنه يتعاون مع إسرائيل طبقاً للبيانات الإسرائيلية، فهذا الكلام الجيش المصري لو قال أو صرح بأن من قام بهذه العملية هو طائرة أباتشي المصرية سيحل جميع المشاكل بتاعته وستنسب إليه بطولة قصف هذه المنصة، اثنين يبقى ما فيش تعاون بينه وبين الإسرائيليين، نمرة ثلاثة أنه ما فيش طائرة إسرائيلية جرات أن تخترق المجال الجوي المصري أي أنها كلها مكاسب إلى الجيش المصري، وأنا ما زلت أرى تحليلياً وليس لأي سبب آخر أن هذه العملية قامت بها طائرة بدون إسرائيلية وأن البيان أو

القول المصري هو قول فيه غرض داخلي بحت.

**محمود مراد:** طيب تعتقد أن استشعار المواطن المصري وجود خطر ما على الحدود المصرية وفي ظل الظروف السياسية الراهنة يمكن أن يؤدي إلى التفاف المصريين حول قيادة القوات المسلحة أم إلى شك المصريين في كفاءة هذه القيادات على إدارة العملية برمتها؟

**عبد الحميد عمران:** هو الاحتمال الثاني هو الصحيح كمواطن مصري عادي أن يعني إنك أنت تركز جدا وتقتل جدا في المواطنين المصريين المعتصمين والمتظاهرين سلميا وسايب الناس اللي تخترق الحدود ليه؟! هذا هو الانطباع العادي للمواطن المصري العادي، عاوزين بقى أن نجمل الصورة عاوزين نقول كلام غير واقعي يعني أيا كان السبب أو الدافع فطبعا سنقول أي أقوال أخرى ثانية لكن لا أظن إن في وجدان المواطن المصري غير الاحتمال الثاني اللي حضرتك قلته.

**محمود مراد:** يعني اطرح السؤال ذاته على اللواء محمود زاهر، سيادة اللواء ما تعليقك؟

**محمود زاهر:** أولا يعني مع احترامي لكلام سيادة اللواء عبد الحميد هو يؤكد إن دائما عايز يعني يؤكد أن الطائرة كانت إسرائيلية وأنا لا ادري بأي سند يؤكد هذا وهو يقول على الناحية الثانية أن هناك ادعاء، طيب بأي سند حضرتك تؤكد أنها طائرة إسرائيلية رغم أنها لم يخرج أي نوع من المستندات الرسمية من الجانب الإسرائيلي، نمرة اثنين إذا كان هذا يؤثر على الجيش وفي هناك في رابعة وفي النهضة موضوعات سبق وقلت أن الجيش المصري أو المؤسسة العسكرية هي مؤسسة سياسية عسكرية بامتياز وهذا أمر دولي ولكنها تتميز فيه وعندها القدرة السياسية التي أثبتتها وأكدها لشعبها والشعب أداها الثقة الكاملة في هذا الأمر، نمرة اثنين ما يحدث في سيناء وما حدث فيه من تقدم على ضد الإرهاب وضد المستهدفات التي خارج الحدود أكدت وعظمت ثقة الشعب المصري في..

**محمود مراد:** سيادة اللواء إذا كان هناك تضارب في البيانات الصادرة عن عمليه بهذا الحجم، عن عمليه بهذا الحجم إذا كان هناك تضارب في البيانات الصادرة عنها من المتحدثين المصريين، وتنشر وسائل الإعلام الرسمية المصرية بيانات وينفيها المتحدث العسكري ثم يعود فيؤكدها متحدث آخر وهكذا، هل يمكن أنا يوثق في مسألة التقدم في محاربة الإرهاب على أرض سيناء في ظل هذا التضارب؟

**محمود زاهر:** والله يا أستاذ محمود يعني حتى أنا أعرف حضرتك ولك مشوار طويل بالإعلام حينما تخطى مرة أو مرتين هذا لا يمكن أن يعطيني سند إننا أقول إن حضرتك فقدت الثقة وأنا فقدت الثقة فيك، أما كون في العملية السياسية هذا يحدث فهذا أمر



محتمل لأسباب كثيرة، السياسة تحتمل مستهدفات كثيرة وأحيانا يكون التضارب احدها وهذا أمر سياسي، ولكن أنا قلت لحضرتك أنا من وجهة نظري الشخصية لا اتفق مع ما حدث من نوع من الاختلاف ولا ادري سببه ولكنه قطعاً وأبداً لا يصل إلى نوع من مساس الثقة في القوات المسلحة المصرية من شعبها ومن أهل مصر بجلهم كما هو مسند وكم هو واقع.

**محمود مراد:** سيادة اللواء عبد الحميد عمران، تعمد المصدر الأمني الاستشهاد برؤية شهود عيان لمروحيات في موقع الغارة هذا رغم أن الأنباء ظلت تتردد طوال يوم أمس عن أن الشهود رؤوا تلك المروحيات عقب وقوع الغارة وليس قبلها أو أثناءها، بينما قال شهود عيان آخرون أن هناك بالفعل طائرة بدون طيار، هل يمكن لشاهد العيان أو هل يمكن للمواطن على الأرض أن يميز الطائرات من بعضها البعض بمجرد رؤية العين؟

**عبد الحميد عمران:** طيب هو حضرتك سأقول بالتسلسل لثلاث حاجات التي حصلت: بعض شهود العيان ذكروا أن هناك طائرات مصرية هيلوكبتر كانت موجودة ومشيت وبعدها مشيت جاءت طائرة بدون طيار هاجمت المنصة، هناك شهود آخرين وكان منهم الشيخ المنيعي أظن حاجة زي كده كان يروي انه فعلا طائرة جاءت بدون طيار هي من قصفت منصة إطلاق الصواريخ، وفي سياق روايته يقول أن نحنا كل يوم نشوف الطائرات الموجهة بدون طيار حتى نشوفها تبقى هي طائرة وطاير تحتها الطائرة الهيلوكبتر المصرية هذا كان في سياق سرد لما يحدث كل يوم، ثالث مجموعة تقول أن الطائرات المصرية الهيلوكبتر راحت بعد الحادثة عشان تشوف القصف نتج عنه إيه؟ ثلاث روايات مختلفة وهذه تدلك على التخبط في التحليل.

**محمود مراد:** أشكرك شكرا جزيلا سيادة اللواء عبد الحميد عمران الخبير العسكري والاستراتيجي وأشكر كذلك اللواء محمود زاهر الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية كانا معنا من القاهرة شكرا جزيلا لكما، بهذا مشاهدنا الأعزاء تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر نلتقي بإذن الله تعالى في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد السلام عليكم.

